وهذا نظير قول الآخر .

(ولي خط وللأيام خط ... وبينهما مخالفة المداد) .

(فأكتبه سوادا في بياض ... وتكتبه بياضا في سواد) .

وبعضهم ينسب الأبيات الثلاثة السابقة للسلفي الحافظ فا تعالى أعلم 286 - ومنهم أبو محمد عبد ا بن عيسى الشلبي سمع من الصدفي وغيره وكان من أهل الحفظ للحديث ورجاله والعلم بالأصول والفروع ومسائل الخلاف وعلم العربية والهيئة مع الخير والدين والزهد وامتحن بالأمراء في قضاء بلده بعد أن تقلده نحو تسعة أعوام لإقامته الحق وإظهاره العدل حتى أدى ذلك إلى اعتقاله بقصر إشبيلية ثم سرح فرحل حاجا إلى المشرق ودخل المهدية فلقي بها المازري وأقام في صحبته نحو ثلاث سنين ثم انتقل إلى مصر وحج سنة 527 وأقام بمكة مجاورا وحج ثانية سنة 528 ولقي بمكة أبا بكر عتيق بن عبد الرحمن الأوريولي في هذه السنة فحمل عنه ودخل العراق وخراسان وأقام بها أعواما وطار ذكره في هذه البلاد وعظم شأنه في العلم والدين وكان من بيت شرف وجاه في بلده عريض مع سعة الحال والمال وتوفي بهراة سنة 551 وقيل إن وفاته سنة 548 وذكره العماد في الخريدة والسمعاني في الذيل وأنشد له .

(تلونت الأيام لي بصروفها ... فكنت على لون من الصبر واحد) .

(فإن أقبلت أدبرت عنها وإن نأت ... فأهون بمفقود لأكرم فاقد) .

وولد سنة 484 بشلب C تعالى .

287 - ومنهم أبو محمد عبد ا بن موسى الأزدي المرسي ويعرف !